

من الآثار وأقوال العلماء الواردة في «القناعة» ١ - (قالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا عَنْهُمْ) . أَخْبَرُكُمْ بِمَا أَسْتَحْلُ مِنْ مَالِ اللَّهِ تَعَالَى : حَلَّنَانِ لِشِتَائِي - (عَنْ أَبِي عَمْرُو الشَّيْبَانِ قَالَ : سَأَلَ وَقَيْظَى) ، وَمَا يَسْعُنِي مِنَ الظَّهَرِ) لِحَجَّيِ وَعُمْرَنِي ، مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَبَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ : أَيْ رَبِّ ، وَقُوتَ بَعْدَ ذَلِكَ كَفُوتَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ لَسْتُ قَالَ : بِأَرْفَعَهُمْ وَلَا بِأَوْضَعَهُمْ ، فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَنْحِلُّ ذَلِكَ أَمْ فَأَيُّ عِبَادَكَ أَغْنَى ؟ قَالَ : أَفْعَهُمْ بِمَا أَعْطَيْتُهُ . ١٠) لَا ؟ قَالَ : بَارَبَّ ، ٢ - ٥ (وَقَالَ أَيْضًا : « إِنَّ الطَّمَعَ فَقْرٌ ، وَإِنَّ الْيَأسَ عَنِّي ، إِنَّهُ مَنْ يَبْيَسُ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ اسْتَغْنَى - (كَتَبَ بَعْضُ بْنِي أُمَّةَ إِلَيْ أَبِي حَازِمٍ) ١ مسلم (٢٩٧٤) . ٧ البخاري - الفتح ١١ (٦٤٥٤) واللفظ له، ومسلم (٢٩٧٠) . ٢) الخوان - بضم الخاء وكسرها لغتان - للذى يؤكل عليه. ٨ حلتان الشتائي وقيظى : أى ثوب للشتاء وثوب للصيف. (٩) من الظهر: أى ما يركب من الدواب. واقتصر ابن حجر على أن الخاء مكسورة، (٣) ٢٨٤/١١ البخاري - الفتح (١١). (١٠) . (٦٤٥٠) . ١١) إحياء علوم الدين (٣/٢٣٩) . ٤) البخاري - الفتح ٥ (٢٣٨٩) واللفظ له، ومسلم (٩٩١) . ١٢) ابن السنى في كتاب القناعة (٥١) ، وقال محققه : رجاله